ومن طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر كانت قريش تدعى الحمس و كانوا يدخلون من الأبواب في الإحرام وكانت الأنصار وسائر العرب لا يدخلون من باب في الإحرام فبينما رسول ا في بستان إذ خرج من بابه و خرج معه قطبة بن عامر الأنصاري فقالوا يا رسول ا إن قطبة بن عامر رجل فاجر وإنه خرج معك من الباب فقال ما حملك على ما صنعت فقال رأيتك فعلته ففعلت كما فعلت فقال إني أحمس قال إن ديني دينك فأنزل ا تعالى وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها .

قلت حديث جابر أخرجه ابن خزيمة و الحاكم وهو على شرط مسلم ولكن اختلف في إرساله ووصله و حديث البراء له شاهد قوي و له عدة متابعات